

بشارة المصطفى

[303] بسم الله الرحمن الرحيم 1 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر من رأى، قال: حدثنا عمي عمر بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيداً الكنيخي، عن أبي عاصم، عن الصادق جعفر (عليه السلام) قال: " شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا، يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرهم ما يسرنا، فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فانهم الباب الذي يوصل منه إلينا " (1). 2 - حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب عن أبي الفضل، عن أحمد بن هاشم، أخبرنا مالك بن سليمان، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن الأحلج، عن الشعبي قال: " سئل الحسن بن علي (عليهما السلام) عن هذه الآية: * (إتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) * (2) اخاصة هي أم عامة ؟ قال: نزلت في قوم خاصة فتعقيب عامة ثم جاء التخفيف بعد: " إتقوا الله ما أستطعتم " (3) فقل: يا بن رسول الله فيمن نزلت هذه الآية ؟ فنكت الأرض ساعة ثم رفع بصره ثم نكس رأسه ثم رفع فقال: لما نزلت هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " (4) فقال (1) _____
رواه الشيخ في أماليه 1: 305، والديلمي في إرشاد القلوب 2: 256. (2) آل عمران: 102.
(3) التغابن: 16. (4) الشورى: 23. (*) _____